مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الكلية الجامعية بمحافظة حقل (دراسة ميدانية)

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الكلية الجامعية بمحافظة حقل التابعة لجامعة تبوك، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في الكلية الجامعة وعددهم(83) ، منهم (56) عضو هيئة تدريس، و(27) إداري للعام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة لهذا الغرض، وبعد تحليل النتائج المتحصل عليها من أفراد العينة أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الكلية الجامعية بمحافظة حقل من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين جاء بدرجة مرتفعة. وأشارت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في آراء أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين حول مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى لاختلاف الجنس أو المؤهل العلمي على الأداء.

Abstract

This study aimed to detect the level of application of e-governance at the University College of Haqel the University of Tabuk field province, may be a community study of all faculty members and administrative at the university college and the number (83), including 56 faculty members, and (27) administrative for the academic year 1435/1436 e To achieve the objective of the study questionnaire was developed for this purpose, and after the application of the tool on the sample results of the study showed that the application of e-governance in the University College of the governorate of the

field from the perspective of faculty members and administrators level came highly. The results also indicated that the lack of differences in the perspective of faculty members and administrators about the level of application of electronic management attributable to the different sex or qualification on the tool.

المقدمة:

يعد انتشار تكنولوجيا المعلومات في هذه الأيام في المجتمعات وبين الأفراد عاملا رئيسيا، يدفع الحكومات والمؤسسات إلى استخدامها؛ حيث عملت تكنولوجيا المعلومات على إحداث تغيرات مهمة في جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، فقد أصبحت هذه التكنولوجيا عنصرا مهما للإدارات الباحثة عن التطور والكفاءة والفعالية في أدائها الوظيفي، وسوف يؤدي استخدامها العملي إلى اتخاذ قرارات فاعلة في جميع المستويات الإدارية، مما يترتب عليه إلى تحسين مستوى الأداء والكفاءة وتحسين مستوى الخدمات المقدمة.

ولقد أخذت إدارة الجامعات حديثاً آليات متنوعة وعديدة لتحقيق أهدافها وأهداف مجتمعاتها، وإذا كانت الإدارة الإلكترونية في الجامعات تهدف إلى تحسين المخرجات التعليمية من خلال جودة العمليات التعليمية، فإن تحقيق هذا الهدف يتطلب إدارة واعية قادرة على زيادة التفاعل بين الجامعة والمجتمع عبر برامج وأنشطة متنوعة ومتجددة، فهي إدارة تتطلب قادة لديهم المقدرة على مواجهة المتغيرات والتحديات الكبيرة كما أنهم يتميزون بالقدرة والتصميم على النجاح. ومن أحدث الآليات التي تستخدم في تنظيم وتطوير وتحسين أداء الإدارة الجامعية. الإدارة الإلكترونية حيث تبرز ضمن موضوعات الدراسة المهمة والحديثة في مجال الإدارة الجامعية والذي يتضمن مجموعة من المبادئ المرتبطة بعضها ببعض، والتي تشكل مدخلاً شاملاً متكاملاً لأداء العمل بمستوى متميز من الجودة والنوعية (الخطيب ٢٠٠١).

وهناك الكثير من الإداريين والتربويين الذين عرفوا الإدارة الإلكترونية، فقد عرفها الموسى (٢٠٠٢: ٢٨) بأنها "أداء العمل الإداري باستخدام الحاسب الآلي في استقبال البيانات وتخزينها، والقيام بمعالجتها واستخراج النتائج المطلوبة بدقة وسرعة فائقة"، أما الفريج (٢٠٠٣: ١٩) فعرفها بأنها: "أسلوب جديد للعمل الإداري باستخدام التقنية الحديثة المتمثلة في الحاسب الآلي والشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)، من أجل تحقيق الكفاية والفعالية في أداء العمل". ويلاحظ أن التعريفين السابقين لمفهوم الإدارة الإلكترونية يتفقان بشكل ضمني على مجموعة من العناصر المتمثلة في أن

الإدارة الإلكترونية إدارة بلا ورق، حيث يتم تنفيذ الأعمال الإدارية باستخدام التكنولوجيا بدلا عن العمل الورقي، إضافة إلى أنها إدارة متحررة من حدود الزمان والمكان، وأخيراً فهي إدارة تعتمد على نظم المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات.

وعرفت الإدارة الإلكترونية بشكل شامل بأنها الانتقال من العمل الإداري التقليدي إلى تطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات في البناء التنظيمي واستخدام التقنية الحديثة بما فيها شبكات الحاسب الآلي لربط الوحدات التنظيمية مع بعضها لتسهيل الحصول على البيانات والمعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة وإنجاز الأعمال وتقديم الخدمات للمستفيدين بكفاءة، وتحويل آليات العمليات الإدارية ذات الطبيعة الورقية إلى عمليات ذات طبيعة إلكترونية باستخدام مختلف التقنيات الإلكترونية في الإدارة. وهذا بطبيعة الحال يترتب عليه فوائد كالسرعة في إنجاز العمل وخفض تكاليف العمل الإداري ورفع أداء الإنجاز، وتجاوز مشكلة البعدين الجغرافي والزمني، ومعالجة البيروقراطية والرشوة، إضافة إلى تجاوز مشاكل العمل اليومية مع وجود بنية تحتية معلوماتية آمنة وقوية ومتوافقة فيما بينها (التمام، ٢٠٠٧). فتطبيق الإدارة الإلكترونية سوف يغير من وظائف الإدارة التقليدية، من حيث ظهور وظائف جديدة مثل التخطيط الإلكتروني والتنظيم الإلكتروني والتوجيه الإلكتروني والرقابة الإلكترونية.

هذا وقد حدد نجم (2004) أن الإدارة الإلكترونية تعمل على تحقيق المزيد من المرونة الإدارية في التفويض والتمكين الإداري، والإدارة القائمة على الفريق، وبالتالي فان الإدارة ووظائفها رغم التأثير، إلا أنها ستظل تمثل القلب النابض للمؤسسات، وان تخطيط وتنظيم وتوجيه الأعمال الإلكترونية والرقابة عليها ستبقى هي وظائف الإدارة الإلكترونية.

هذا ويحتاج تطبيق الإدارة الإلكترونية إلى توفر الإرادة أولا لدى الإدارة على التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية، وكذلك يتطلب توفير البنية التحتية والموارد الإدارية والبشرية لتحقيق هذا الهدف. وبالتالي لابد من توفر متطلبات عديدة ومتكاملة لتطبيق مفهوم الإدارة الإلكترونية وإخراجه إلى حيز الواقع ومن أهم هذه المتطلبات ما يلي: وضـــع استراتيجية وخطط التأسيس، توفير البيئة التحتية للإدارة

الإلكترونية، تطـــوير التنظـــيم الإداري والخـــدمات والمعاملات الحكومية وفق تحول تدريجي، التعليم والتدريب للعاملين والتوعية والتثقيف للمتعاملين، إصدار التشريعات الضرورية لذلك والعمل على تحديثها باستمرار، حماية المعلومات في الإدارة الإلكترونية (الفنتوخ وعبد العزيز،١٩٩٩).

إن التطوير السريع في شبكة المعلومات أوجب على الإدارة الإلكترونية التطور معها ومواكبتها، حيث أصبحت تستخدم في كل المجالات وبالأخص في مجال التربية والتعليم ولعل من أهم العوامل التي شجعت على الانتشار السريع لشبكة المعلومات الدولية في هذا المجال، الـــوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، والاتصال المباشر وغير المباشر بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم من التواصل فيما بينهم من خلال البريد الالكتروني (E-Mail) والتخاطب الكتـــابي (Relay- Chat) والمؤتمرات المرئيـــة (Video - Conferencing) وغيرهـــا، وســـرعة وسهولة وصول المعلومات وتبادلها وضمان انتشارها، وبالتـــالي فهي وسيلة اتصال متعددة الاتجاهات فهي لا تنطلق من الفرد إلى العديد بل من العديد إلى العديد (بري، ٢٠٠٥).

ومع أن الإدارة الإلكترونية تمتلك الكثير من الإيجابيات والميزات، إلا أنه يوجد العديد من المعوقات والمحددات في تطبيقها. ومن هذه المحددات ما يلي:

١- ارتفاع الكلفة المادية لإنشاء شبكة المعلومات الدولية، فهي تحتاج إلى شبكة اتصال جيدة وأجهزة حاسوب، وهذا يرتبط بالقدرة على تمويل المبالغ اللازمة لذلك.

٢- وجود الحاجة إلى تدريب الموظفين على استخدام شبكة المعلومات الدولية بكفاءة وفعالية.

٣- إن معظم البحوث والمقالات العلمية في شبكة المعلومات الدولية تكون باللغة الإنجليزية وهذا يشكل عائقا أمام استخدامها بفعالية.

٤- وجود العديد من الفيروسات والتي تتناقل بين أجهزة الحاسوب من خلال شبكة المعلومات الدولية.

٥- وجود بعض الاتجاهات السلبية من قبل بعض المدراء والموظفين نحو استخدام التقنيات الحديثة ومنها شبكة المعلومات الدولية.

٦- عدم استقرار وثبات المواقع التي تربط بينها في شبكة المعلومات الدولية فما نجده في وقت معين قد لا نجده في وقت آخر.

٧- وأخيراً عدم دقة وصحة جميع المعلومات الموجودة في شبكة المعلومات الدولية (كساب، ٢٠١١).

ونظراُ لأهمية الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري والارتقاء بالمؤسسات المختلفة، وخاصة الجامعات، فقد أجريت العديد من الدراسات في إطار مدى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات، ومن أبرز تلك الدراسات دراسة جاكسون (Jackson, 2006) والتي هدفت إلى الكشف عن دور إدارة الموارد البشرية في جامعة تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية في إكساب أعضاء هيئة التدريس والموظفين الكفايات التكنولوجية والكفايات الإدارية الإلكترونية التي تمكنهم من أداء عملهم بفعالية في الجامعة، كما هدفت إلى الكشف عن دور الإدارة الإلكترونية في زيادة فاعلية الأعمال الإدارية، تكونت عينة الدراسة من ٥١١ عضو هيئة تدريس وموظف، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من (٥٦) فقرة موزعة على مجالات: التخطيط، الإدارة، توظيف التكنولوجيا، توسيع التكنولوجيا، أظهرت نتائج الدراسة أن إدارة الموارد البشرية في جامعة تكساس تقوم بتدريب أعضاء هيئة التدريس على التخطيط الالكتروني، وتوظيف التكنولوجيا، بينما تدرب الإداريين على عمليات الإدارة بشكل عام، كما أظهرت النتائج أن أهمية وفاعلية استخدام الإدارة الإلكترونية في جامعة تكساس تكمن في توفير الوقت، والجهد، وتوسيع العمل الإداري الالكتروني، وتوفير الدقة والجهد، والتحول من حفظ الملفات بدرجة مرتفعة، وإدارة عمليات الجامعة التقليدية والتحول إلى العمليات الإلكترونية بدرجة متوسطة.

وأجرى البشري (٢٠١١) دراسة في جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات جامعة أم القرى من وجهة نظر الإداريات وأعضاء هيئة التدريس. تكونت عينة الدراسة من

(441)عضو هيئة تدريس وإدارية، حيث أظهرت الدراسة أن من أهم المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بشكل فاعل هو قلة التدريب على الإدارة الإلكترونية، وكذلك وجود معوقات بشرية كضعف مهارات اللغة الانجليزية، والنقص في عدد الإداريات المتخصصات، فضلاً عن قلة الموارد المالية المتاحة، كما أظهرت النتائج أن درجة استخدام الإدارة الإلكترونية كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود توجهات ورغبة إيجابية نحو التحول للإدارة الإلكترونية. وأخير كشفت النتائج عن أن المملكة العربية السعودية تعد من الدول السباقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات في جميع مؤسساتها بما فيها مؤسسات التعليم العام والعالي، حيث أنشأت العديد من البرامج والتي خدمت الطلبة بجميع فئاتهم.

وكذلك درس أبو عاشور والنمري (٢٠١٣) مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٤٧) أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية كان بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين كانت بدرجة متوسطة، وأشارت الدراسة كذلك إلى عدم وجود فروق في وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة أو الرتبة الأكاديمية أو الجنس أو الكلية أو الأداة ككل، وبينت كذلك عدم وجود فروق في وجهة نظر الإداريين حول مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى لاختلاف متغير الجنس على الأداة ككل، بينما وجدت الدراسة فروقاً تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي بين حملة مؤهل الدبلوم فما دون وحملة مؤهل البكالوريوس والدراسات العليا لصالح حملة البكالوريوس والدراسات العليا بين الإداريين.

وفي ضوء ما سبق ذكره من أهمية الإدارة الإلكترونية في الجامعات إضافة إلى ما كشفت الدراسات السابقة عن هذا الجانب، فإن الجامعات تعد من أكثر المؤسسات استخداما لتكنولوجيا المعلومات في كل مجالاتها وخاصة الإدارة الإلكترونية، لذلك جاءت

هذه الدراسة للكشف عن مستوى ممارسة تكنولوجيا المعلومات في الكلية الجامعية بحقل ومدى تطبيق الإدارة الإلكترونية فيها، في ضوء توفر البرامج الإدارية وغيرها من البرامج التي تخدم العملية التربوية والإدارية في الجامعة عامة وفي الكلية الجامعية بمحافظة حقل خاصة.

مشكلة الدراسة:

إن التقدم العلمي والتقني الذي حدث في مجال تكنولوجيا المعلومات فرض على مؤسسات التعليم العالي تحدياً كبيراً من حيث مواكبة هذه التكنولوجيا واستخدامها وتوظيفها في خدمة العمل الإداري وتطويره. وحيث إن الجامعات في المملكة العربية السعودية لا تواجه مشكلة في توفير التكنولوجيا ولكن تواجه عقبة استخدام هذه التكنولوجيا والاستفادة منها بأقصى قدر. فإن الإدارة في الكلية الجامعية بمحافظة حقل التابعة لجامعة تبوك تسعى إلى توظيف تكنولوجيا المعلومات التي توفرها الجامعة من خلال البرامج العديدة من أجل الارتقاء بالعمل الإداري إلى مراتب متقدمة لما فيه خدمة الطالب وتحسين المخرجات التعليمية. وتسعى الإدارة في الكلية أيضا إلى تحفيز الموظفين على استخدام البرامج العديدة المتوفرة في سرعة انجاز العمل وتقليل استخدام المعاملات الورقة.

أسئلة الدراسة:

وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي الآتي: مما مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الكلية الجامعية بمحافظة حقل؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مدى ممارسة منسوبي الجامعة في الكلية الجامعة بمحافظة حقل للإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠٥ ٠٠) في درجة ممارسة منسوبي الجامعة في الكلية الجامعة بمحافظة حقل للإدارة الإلكترونية تعزى إلى متغير الجنس؟

أهداف الدراسة:

١. معرفة درجة ممارسة منسوبي الكلية الجامعية بمحافظة حقل للإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم.
٢. معرفة المستوي الحقيقي لممارسة الإدارة الإلكترونية في الكلية الجامعية بمحافظة حقل.
٣. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة منسوبي الكلية الجامعية بمحافظة حقل للإدارة الإلكترونية وفق متغير الجنس.
٤. ومن المؤمل أيضا أن تسهم الدراسة في توفير معلومات قد تساعد القائمين على جامعة تبوك على التنبه لجوانب القوة والضعف في تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة، وذلك بهدف معالجة جوانب القصور مما يزيد من مستوى فعالية التطبيق.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الإدارة الإلكترونية وحداثته، وإمكانية مساهمة هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات التي تتناول الإدارة الإلكترونية، وذلك من خلال ما تقدمة الدراسة الحالية من إطار نظري يمكن أن يسهم في سد النقص في المكتبة العربية، ومن المؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة في الكشف عن المتغيرات المؤثرة في مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة تبوك للإفادة منها في تقييم هذا المستوى، هذا وقد تسهم نتائج هذه الدراسة في فتح المجال لإجراء دراسات أخرى حول الإدارة الإلكترونية و أساليب تطبيقها في فروع الجامعة الأخرى أو في جامعات أخرى.

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث منهج البحث المسحي الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، بوصفه المنهج الأكثر ملائمة للدراسة الحالية ويهتم هذا المنهج بوصف الجوانب المتنوعة لمشكلة الدِّراسة، إذ جرى توظيف استبانة مُحكمَّة، بهدف التوصل إلى نتائج تمثل الواقع الحقيقي.

مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدِّراسة من جميع منسوبي الكلية الجامعية بحقل للعام الدِّراسي ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ، وبلغ عددهم (١٠) دكتور (١٢) ودكتورة، و (١١) محاضر و (٢٣) محاضرة وكذلك (١٢) إداري و (١٥) إدارية. والجدول (١) يبين التكرارات والنسب المئوية لعينة الدِّراسة بحسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي. وقد شملت الدراسة كامل مجتمع الدراسة.

الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدِّراسة بحسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي

المتغيرات	مستوى المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٣	٧٥ .٣٩
	أنثى	٥٠	٢٥ .٦٠
المؤهل العلمي	دكتوراه	٢٢	٥٠ .٢٦
	ماجستير	٣٤	٩٠ .٤٠
	بكالوريوس أو أدني	٢٧	٦٠ .٣٢
المجموع	لكل متغير ونسبته المئوية	٨٣	%١٠٠

أدوات الدراسة:

تم وضع استبانة لقياس درجة ممارسة منسوبي الكلية الجامعية بحقل للإدارة الإلكترونية وكذلك لقياس مدى تطور العمل الإداري نتيجة استخدام الإدارة الإلكترونية. وقد قسمت الاستبانة في صورتها النهائية إلى ثلاثة محاور هي:

١- معلومات شخصية عن المجيب تمثلت في: الجنس، المؤهل العلمي والعمل الحالي.

٢-أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية

٣- دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري

هذا وقد أعطى الباحث لكل فقرة وزنا مدرجاً وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) أما أوزان الدرجات فكانت وفق الترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

صدق الأداة:

يعد الصدق من الأمور المطلوب توافرها في الأداة لبيان مدى قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ما وضعت لقياسه، وللتحقق من صدق الأداة ومعرفة مدى صلاحية استخدامها في التعرف على استخدام تكنولوجيا المعلومات في المعاملات الإدارية في الكلية الجامعية بمحافظة حقل، تم الاعتماد على الصدق الظاهري وعرضت الأداة في صورتها الأولية على عدد من المختصين لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملاءمتها لموضوع الدراسة.

ثبات أدوات الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة استخدم الباحث طريقة الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات، إذ بلغ معامل الثبات (٠. ٩١) وتعد هذه القيمة لمعامل الثبات عالية وفق المقاييس الخاصة بالأبحاث التربوية.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وأخذ الموافقات لتطبيقها، قام الباحث بتوزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة، وأكد الباحث للمستجيبين المشمولين بالدراسة أن إجاباتهم سوف تعامل بسرية تامة وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وتم إعطاء المستجيبين الوقت الكافي للإجابة، واستغرق توزيع الاستبانات وجمعها ٢٠ يوما، وكانت نسبة الاسترجاع ١٠٠%. وقد قام الباحث بتفريغ الاستبانات المسترجعة في أنموذج خاص بالحاسوب تمهيدا للقيام بالمعالجة الإحصائية على برنامج (SPSS).

هذا وصممت الاستجابة على فقرات الاستبانة وفق سلم ليكرت الخماسي ليعطي وزنا متدرجا للبدائل: بدرجة كبيرة جدا وخصصت له (٥) درجات وتمثل أعلى درجة، (٤) درجات للإجابة بدرجة كبيرة، (٣) درجات للإجابة بدرجة متوسطة، و(٢) درجة للإجابة بدرجة قليلة، و(١) درجة للإجابة بدرجة قليلة جدا وهي تمثل أدنى درجة. هذا وقد صنف مستوى ممارسة تكنولوجيا المعلومات إلى ثلاثة مستويات كالتالي: مستوى منخفض (١ – ٢. ٦)، ومستوى متوسط (٢. ٦ – ٣. ٤) ومستوى مرتفع (٣. ٤-٠ ٥).

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة منها استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة بStatistical Package for Social Sciences ويرمز اختصارا ب (SPSS) ومن أهمها استخدام الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون واختبار (ف) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد الدراسة.

نتائج الدراسة:

يمكن عرض نتائج الدراسة بعد تحليلها إحصائيا تبعا لأسئلة الدراسة على النحو التالي:

أولا: نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على "ما مدى ممارسة منسوبي الجامعة في الكلية الجامعية بمحافظة حقل للإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة كما هو مبين في الجدول رقم (٢).

جدول (٢) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتبت فقرات درجة ممارسة منسوبي الكلية الجامعة بمحافظة حقل للإدارة الإلكترونية ترتيبا تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الممارسة
٧	تتوفر أجهزة الحاسب لأداء الأعمال الإدارية	٤. ٥٩	٠. ٦٤	١	مترفعة
١٢	استخدم نظام جداول البيانات لتحليل نتائج الطلبة	٤. ٥٠	٠. ٥٥	٢	مترفعة
١٣	استخدم نظام العرض التقديمي في أداء المحاضرات	٤. ٥٠	٠. ٧١	٢	مترفعة
١٩	أقوم بتشجيع زملائي استخدام الحاسوب بالتدريس	٤. ٤٠	٠. ٧٧	٣	مترفعة

٦	استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى تحسين مخرجات العملية الإدارية	٢٥ .٤	٩١ .٠	٤	مترفعة
٣	استخدم نظام قواعد البيانات لإنشاء السجلات وخاصة المتعلقة بالطلبة	٢٥ .٤	٥٠ .٠	٤	مترفعة
١٤	استخدم نظام الجداول البيانية لتحليل نتائج الطلبة	٠٢ .٤	٧٤ .٠	٧	مترفعة
١٦	توفر الإدارة أجهزة الحاسوب اللازمة لأداء الأعمال الإدارية والأكاديمية	٠٠ .٤	٩٩ .٠	٨	مترفعة
٩	استخدم الحاسوب في تخزين المعلومات واسترجعتها من خلال قواعد البيانات	٩٠ .٣	٤٨ .٠	٩	مترفعة
٢٠	استخدم نظام معالجة النصوص لإنشاء المستندات وتنسيقها	٨٤ .٣	٩٩ .٠	١٠	مترفعة
٣	أقوم بإدخال علامات الطلبة بشكل دائم	٨٠ .٣	٦٨ .٠	١١	مترفعة
٨	جميع موجودات الكلية محوسبة	٧٥ .٣	٨٨ .٠	١٢	مترفعة
١	أمتلك مهارات في استخدام الحاسوب لإنجاز الأعمال الإدارية	٧٥ .٣	٦٣ .٠	١٢	مترفعة

١٥	استخدم تكنولوجيا المعلومات في عمل التقييم	٣. ٦٠	٠. ٩٦	١٣	مترفعة
١٠	اطلع على آخر التطـورات فـي مجال الإدارة التربوية الحديثة عبر شبكة الإنترنت	٣. ٤٥	٠. ٦٦	١٤	مترفعة

يتبين من الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات ممارسة تكنولوجيا المعلومات تراوحت ما بين (٤. ٥٩) و (٣. ٥٠) حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "تتوفر أجهزة الحاسب لأداء الأعمال الإدارية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤. ٥٩) وبدرجة مرتفعة، إن جميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، باستثناء الفقرة الأخيرة. ويمكن تفسير هذه النتيجة استنادا إلى ما جاء في استجابات أفراد عينة الدراسة من أن تكنولوجيا المعلومات أسهمت في الحصول على المعلومات في أي وقت ومكان، وتوفير الوقت والجهد والمال، وتنظيم عملية تسجيل المواد الدراسية المرتبطة بالطلبة، واستيعاب أكبر عدد ممكن من المستفيدين في وقت واحد، بالإضافة إلى كسر حاجز الروتين في تنفيذ بعض الإجراءات والمعاملات، وإدارة شؤون الطلبة، والاطلاع على الجداول الدراسية. وقد أبدى أعضاء الهيئة التدريسية وهم الفئة الأكثر في عينة هذه الدراسة نظرة إيجابية إلى الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها من حيث طبيعة تعاملهم مع البرامج العديدة التي تتوفر في هذه المنظومة. حيث وفرت الإدارة الإلكترونية برامج تتعلق بعمليات القبول والتسجيل للطلبة، ومقررات المواد الدراسية، وبالتالي فإن وجهة النظر هذه قد تكون انطلقت من تطبيق عمليات الإدارة الإلكترونية ضمن الأقسام والكليات، وبالتالي فقد جاءت وجهة النظر هذه مرتبطة بعمليات الإدارة الإلكترونية ذات العلاقة بالكليات والأقسام حول شعب المواد الدراسية وعمليات السحب والإضافة، والجداول الدراسية والاطلاع عليها من قبل الطلبة وذوي العلاقة. ونلاحظ أن ممارسة الإدارة الإلكترونية جاء مرتفعة وربما يعود ذلك إلى أن عملية التخلص من الاعتماد على الأوراق في غالبية الإجراءات المرتبطة بمعاملات الطلبة ضمن الأقسام قد خطت خطوات إيجابية بالاتجاه الصحيح نحو التعاملات

الإلكترونية، وخاصةً ما يرتبط منها بعملية التسجيل للمواد التي أصبحت تدار بطريقة إلكترونية، وكذلك الاطلاع على الدرجات التحصيلية ضمن الاختبارات، والجداول الدراسية التي أصبحت تدار الكترونياً، بالإضافة إلى العديد من الاتصالات الإلكترونية التي تتم ما بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية. إن هذه الخطوات تعطي انطباعاً إيجابياً نحو مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية ضمن هذه المجالات الأمر الذي أسهم في اختصار الوقت والجهد في عملية إدارتها، والحصول على الخدمات المقدمة، مما أسهم في إيجاد وجهة نظر جاءت بدرجة تقدير مرتفعة.

ثانيا: نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠٥ ٠٠) في درجة ممارسة منسوبي الجامعة الأكاديميين والإداريين في الكلية الجامعة بمحافظة حقل للإدارة الإلكترونية تعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر الأكاديميين والإداريين حول ممارسة تكنولوجيا المعلومات في الكلية الجامعة بحقل حسب متغيري الجنس، والمؤهل العلمي، كما هو مبين في الجدول (٣).

جدول (٣)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لمستوى ممارسة منسوبي الكلية الجامعة بمحافظة حقل لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم تبعا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدالة
ذكور	٣٣	٨٤ .٦٥	٧٥ .٩	٩٨ .١	٣٨٥ .٠
إناث	٥٠	٢٥ .٦٢	٥٤ .٩		
دكتوراه	٢٢	٢٩ .٥٦	٨٥ .١٠	٣٥ .١	١٩٩ .٠
ماجستير	٣٤	٧٥ .٦١	٢٥ .١٢		
بكالوريوس أو أدنى	٢٧	٣٠ .٥٢	٦٥ .١٣		

يبين الجدول (٣) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq$ ٠٥ .٠) في مستوى ممارسة تكنولوجيا المعلومات لمنسوبي الكلية الجامعية بمحافظة حقل تعزى لمتغير الجنس من وجه نظر الذكور (٦٥. ٨٤) وبانحراف معياري (٩. ٧٥) وبلغ المتوسط الحسابي لمنسوبي الجامعة من الإناث (٦٢. ٢٥) وبانحراف معياري (٩. ٥٤) وقد بلغت القيمة التائية (١. ٩٨) في حين بلغ مستوى الدلالة (٠. ٣٨٥). في حين تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq$ ٠٥ .٠) في مستوى ممارسة تكنولوجيا المعلومات لمنسوبي الكلية الجامعية بمحافظة حقل تعزى لمتغير المؤهل العلمي من وجه نظر حملة الدكتوراه (٥٦. ٢٩) وبانحراف معياري (١٠. ٨٥) وبلغ المتوسط الحسابي لمنسوبي الجامعة من حملة الماجستير (٦١. ٧٥) وبانحراف معياري (١٢. ٢٥)، وبلغ المتوسط الحسابي لمنسوبي الجامعة

من حملة البكالوريوس أو أدني (٥٢. ٣٠) وبانحراف معياري (١٣. ٦٥) وقد بلغت القيمة التائية (١. ٣٥) في حين بلغ مستوى الدلالة (٠. ١٩٩).

وقد يعزى ذلك إلى أن منسوبي الجامعة من كلا الجنسين أو من جميع المؤهلات العلمية يرون أنهم يمارسون تكنولوجيا المعلومات بدرجة جيدة في ضوء البيئة الجامعية، وما يقوم به أعضاء الهيئة التدريسية لمختلف مجالات الإدارة التي تكاد تكون متشابهة في مختلف جوانبها الإدارية، وبالتالي فإن العمليات الإدارية الإلكترونية تمارس من قبل أعضاء الهيئة التدريسية بنفس المستوى والنظام، واستنادا إلى ذلك فقد جاء الاتفاق في وجهة النظر حول مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية بالرغم من اختلاف رتبهم الأكاديمية، والكلية التي يتبعون لها، بالإضافة إلى متغير الجنس، حيث أن جميع أعضاء هيئة التدريس على الرغم من اختلاف هذه المتغيرات فإنهم يتعاملون مع نظام إداري واحد بتعليماته وتنظيماته الإدارية. وبالتالي ليس هناك فرق بين معطيات ومقومات الإدارة الإلكترونية من كلية إلى أخرى، أو بين رتبة أكاديمية وأخرى، وبالنظر إلى التجهيزات، وما يتم توفيره من أجهزة وبنية تحتية فهي متساوية في التوزيع، كما أن الدعم المالي يتساوى والمهام الإدارية

التوصيات:

بناء على ما أظهرته الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

١. ضرورة إعطاء منسوبي الكلية الجامعة بمحافظة حقل دورات تدريبية على البرامج التي توفرها الجامعة والتي تهدف إلى تطوير العمل الإداري وضرورة المطالبة بالبرامج الإدارية غير المتوفرة.
٢. إجراء دراسات مشابهه في فروع الجامعة والمركز للوقوف على المستوى الحقيقي لممارسة الإدارة الإلكترونية بغرض زيادة هذا المستوى حيث يوجد منخفض.
٣. ضرورة تشجيع منسوبي الكلية على زيادة استخدامهم للإدارة الإلكترونية.
٤. تفعيل الشراكة بين الجامعات الأخرى بهدف تطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات.

المراجع:

١. أبو عاشور، مصطفى، والنمري، ديانا (٢٠١٣) مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين. 199- 220، 2013، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد9 ، عدد2

٢. الإلكترونية. ورقة عمل مقدمة في مؤتمر الحكومة الإلكترونية: الواقع والتحديات، المنعقد في مسقط في سلطنة . 1- 14، 12مايو – 2003 عُمان.

٣. بري، أحمد (٢٠٠٥) تطبيقات الإدارة الإلكترونية في العمليات المنظومة، الإسكندرية: دار المعارف.

٤. البشري، منى. (٢٠١١) معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر الإداريات وعضوات هيئة التدريس بالجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٥. التمام، عبد الله. (٢٠٠٧) الإدارة الإلكترونية كمدخل للتطوير الإداري: دراسة تطبيقية على الكليات التقنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية والتدريبية. أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٦. الخطيب، أحمد (٢٠٠١) الإدارة الجامعية (دراسات حديثة)، الطبعة الأولى، مؤسسة حمادة للدراسات الاجتماعية، إربد، الأردن.

٧. غنيم، أحمد محمد(٢٠٠٤م) الإدارة الإلكترونية: آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل.

٨. الفريح، إبراهيم. (٢٠٠٣) انتشار تقنيات المعلومات والاتصالات في الدول العربية وأثرها على مشاريع الحكومة

٩. كساب، رؤى. (٢٠٠٣)العلاقة بين المتغيرات التنظيمية وتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

١٠.الموسى، عبد الله (٢٠٠٢) استخدام الحاسب الآلي في التعليم. الرياض: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١١.نجم، نجم عبود(٢٠٠٤م) الإدارة الإلكترونية: الاستراتيجية والوظائف والمشكلات. الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع.

12. Jackson, H. (2006). Perceived Technological Processes in Texas Technical University. Higher Education, 9 (11), 292 - 329 .